الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/141
20 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الدورة الرابعة والثلاثون

طلب ادراج بند في جدول الأعمال
المؤقت للدورة الرابعة والثلاثين

اعتماد اعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من وزير الشؤون الخارجية في تشيكوسلوفاكيا

أتشرف باعلامكم بأن الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تقترح ادراج بند بعنوان " اعتماد اعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح " .

وان الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، اذ تقدم هذا البند لتنظر فيه الجمعية العامة ، تسترشد بالاعتبارات التالية :

ان المهمة الملحة للغاية التي تواجه المجتمع الدولي ، كما جرى التأكيد مرارا في محفل الأمم المتحدة وفي أماكن أخرى ، هي مهمة تحقيق حل ناجع للمشاكل الحيوية المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح . وترى الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية أن تحقيق هذه الأهداف بأسرع طريقة ممكنة هو الشرط السبق الرئيسي لضمان سلم وأمن دوليين ودائمين لجميع الشعوب .

وقد حققت الجهود المبذولة في هذا الاتجاه ، بالطبع ، نتائج ايجابية عامة أضيف اليها مؤخرا الاتفاق الجديد الذى عقد بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ، الذى يتسم بأهمية فائقة .

بيد أنه بالرغم من هذه النتائج الايجابية ، لم يثبت بعد أن من الممكن القيام بالتحرك الحاسم الضرورى صوب وقف سباق التسلح والمضي قدما في طريق نزع السلاح . ويجب أن تستمر تعبئة الجهود والارادة السياسية في هذا الاتجاه من جانب جميع الدول في العالم .

وقد قال السيد غوستاف هوساك ، رئيس الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية والأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ، واضعا هذا الهدف نصب عينيه ، ما يلي في الخطاب الذى أدلى به في ١ أيار/مايو ١٩٧٩ في براغ :

" اننا نرى أنه سيكون من المفيد اعتماد وثيقة على أوسع أساس ممكن ، ويفضل في اطار الأمم المتحدة ، تقتضي من الدول ضم جهودها في معالجة المشاكل الملحة المتعلقة بنزع السلاح وتوجز المبادئ السياسية الملموسة للتعاون في بلوغ هذا الهدف . وينبغي أن تضطلع الدول بالتزام بأن تسلك نهجا بناء فيما يتعلق بمفاوضات نزع السلاح وأن تشجع على تهيئة جو دولي يؤدى الى تحقيق التقدم المنشود على وجه السرعة".

وتنبع هذه الفكرة من قناعة راسخة بأن تحقيق نزع السلاح وبلوغ أهدافه ، التي تتمثل في ضمان سلم عالمي دائم وتقدم اقتصادى واجتماعي وروحي شامل للمجتمع البشرى ، لا يمكن أن يتأتيا الا اذا قام تعاون فعال وبناء ومستمر فيما بين جميع أعضاء المجتمع الدولي ، بغض النظر عن نظامهم الاجتماعي والاقتصادى أو اشتراكهم في تكتلات سياسية أو عسكرية .

ويجب اظهار هذا التعاون وتنميته وتكثيفه في الاتصالات المتبادلة وحيثما تجرى الدول مفاوضات بشأن نزع السلاح أو بشأن الحد من الأسلحة كيما يتم تحقيق أهداف تلك المفاوضات بأسرع ما يمكن . ويجب أن يقوم هذا التعاون على أساس ارادة سياسية راسخة وعلى تصميم عام من جانب الدول على تحقيق نتائج ملموسة وايجابية واحداث تحول حاسم في مفاوضات نزع السلاح في أقرب وقت ممكن . وفي الوقت ذاته ، يجب تدعيم هذا التعاون عن طريق تهيئة جو مؤات من الثقة في العلاقات بين الدول .

وترى الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية انه سيكون من المفيد أن تحظى مسألة تنمية وتكثيف التعاون الدولي البناء والمثمر في معالجة مشاكل نزع السلاح بمناقشة شاملة في أقرب وقت ممكن وفي أوسع المحافل المتاحة نطاقا ، وهو الأمم المتحدة . وينبغي أن يختتم النظر في هذه المسألة في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة باعتماد اعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح .

ويمكن أن يشكل الاعلان نوعا من المدونة للمبادئ والقواعد السياسية المنظمة لسلوك الدول في مفاوضات نزع السلاح وللمبادئ التي يجب أن تسترشد بها الدول في النهج الذى تسلكه لتحقيق حل ناجح لمشاكل نزع السلاح ولتنمية التعاون البناء في ذلك الاتجاه .

وترى الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية أنه ينبغي أن يشدد الاعلان بوجه خاص على أن حكومات جميع البلدان في العالم تضطلع بمسؤولية تاريخية عن ازالة الحرب من الحياة البشرية ، وذلك بصورة رئيسية عن طريق اتخاذ تدابير نزع سلاح فعالة وحاسمة تهدف الى تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية مشددة وفعالة .

وينبغي أن يدعو الاعلان جميع الدول رسميا الى أن تشجع بنشاط تنمية وتعزيز وتكثيف التعاون الدولي الذى يستهدف تحقيق أهداف نزع السلاح ، واضعة في اعتبارها أن من الأهمية البالغة ، بالنسبة للجيل الحالي والأجيال القادمة ، تحقيق وضمان سلم دولي عادل ودائم .

وينبغي أن تقوم الدول ، واضعة هذا الهدف نصب عينيها ، بمبادرات حاسمة تهدف الى وقف استمرار سباق التسلح واتخاذ تدابير نزع سلاح جديدة حاسمة تساهم في بلوغ الغاية الكبرى للبشرية - وهي نزع السلاح العام الكامل .

وينبغي أن تمارس الدول أيضا ممارسة فعالة حقها غير القابل للتصرف في المشاركة في مفاوضات نزع السلاح ، الذى أقرته الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، وأن تجرى هذه المفاوضات باخلاص ، مستفيدة من جميع الفرص والمحافل المتاحة الآن وفي المستقبل لاجراء مفاوضات .

ومن الأهمية بمكان أيضا ألا ترفض الدول المشاركة في التدابير التي تتخذ في ميدان نزع السلاح وأن تعزز هذه التدابير على نحو فعال تبعا لامكاناتها العسكرية والاقتصادية والسياسية ، ومسترشدة بالمصالح العليا للسلم والأمن الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة .

ويقتضي احداث تحوّل حاسم في مفاوضات نزع السلاح أيضا أن تدرس الدول بطريقة تنم عن الاحساس التام بالمسؤولية وبروح من التعاون الايجابي جميع المقترحات والمبادرات البناءة التي تستهدف التشجيع على تحقيق تدابير نزع سلاح ملموسة ومقبولة بصورة متبادلة وواقعية والتعجيل باحراز تقدم في مفاوضات نزع السلاح .

وينبغي أيضا أن يؤكد الاعلان من جديد مبدأ وجوب حل مشاكل نزع السلاح بحيث لا تمس التدابير المتخذة أمن أى دولة مشتركة في المفاوضات أو تشكل خطرا على دولة ما بل تعزز ، على النقيض من ذلك ، أمن المجتمع الدولي بأسره .

واعتماد هذا الاعلان من شأنه أيضا أن يقوم بدور ايجابي في تحويل الأهداف التي طرحت بالاجماع في الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح الى واقع وأن يساعد على تهيئة ظروف مؤاتية لتنفيذها العملي .

ويمكن للجمعية العامة في الوقت نفسه ، لدى صياغة الاعلان ، أن تطور الأحكام المتعلقة بهذه المسائل والواردة في الوثائق الأساسية الأخرى للمجتمع الدولي وأن تضفي عليها طابعا أكثر شمولا وأكثر واقعية .

وستقوم الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، مسترشدة بهذه الاعتبارات ، بتقديم مشروع اعلان بشأن التعاون الدولي من أجل نزع السلاح في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة .

وسيكون من دواعي امتناني أن تعتبروا هذه الرسالة مذكرة توضيحية عملا بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة وأن تقوموا بتعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة.

(التوقيع) بوهوسلاف شنوبيك

- - - - -